

رَمَضَانُ بِالْأَبْوَابِ

نظم الشيخ الدكتور

عبد القادر شكيمة



تصميم: إخراج وادي سوف العلمية

@Eloud3ilamia

هِيَ طَهْرَةٌ لِلصَّائِمِينَ وَطُعْمَةٌ
لِلْمُعْدِمِينَ وَشَرْطُهَا قِسْمَانِ
هِيَ مِنْ طَعَامٍ لَيْسَ يُجْزَى غَيْرُهُ
بِأَقَلِّ وَقْتٍ إِنَّهُ يَوْمَانِ
قَبْلَ الصَّلَاةِ صَبَاحَ عِيدِ الْفِطْرِ أَوْ
هِيَ قُرْبَةٌ فِي وَقْتِ شَهْرِ ثَانٍ
كَبِيرٍ إِذَا تَمَّ الصَّيَامُ بِسُنَّةٍ
وَاشْكُرْ إِلَهَكَ أَيَّمَا شُكْرَانٍ
وَاجْبُرْ بِالِاسْتِغْفَارِ تَقْصِيرًا طَرَا
فَاللَّهُ رَزَى وَاسِعُ الْغُفْرَانِ
صُمْ سِنَةً مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ لِكَيْ
تَحْطِيَ بِصَوْمِ الدَّهْرِ وَالْأَرْمَانِ
بَعْدَ انْقِصَاءِ الشَّهْرِ لَا تَرْكُنْ إِلَى
شَهَوَاتِ نَفْسِكَ رَاكِبَ الْعُضَيَانِ
حَافِظًا عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي سَجَلْتَ فِي
رَمَضَانَ لَا تُهْمِلْهُ بِالْبُطْلَانِ
وَادْعُ الْإِلَهَ قَبُولَ ذَلِكَ كُلِّهِ
فَهُوَ الْكَرِيمُ الرَّبُّ ذُو الْإِحْسَانِ
يَا رَبِّ أَنْتَ اللَّهُ فَاعْفِرْ زَلَّتِي
وَاجْبُرْ كُشُورِي أَيَّمَا جُبْرَانِ
إِنِّي وَقَدْ أَتَمَمْتُ نَظْمَ قَصِيدَتِي
أَتَوَجَّهَنَّ لِخَالِقِ الْأَكْوَانِ
بِالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ الْكَثِيرِ لِأَنَّهُ
قَدْ صَانَنِي وَأَعَاتَنِي وَهَدَانِي
يَا مَنْ قَرَأْتَ قَصِيدَتِي لَا تَبْخُلْنِ
مِنْ خَالِصِ الدَّعَوَاتِ لَا تَنْسَانِي
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْإِخْوَانِ



وَكَذَلِكَ أَكُلُكَ أَوْ شَرَابُكَ مُخْطِئًا
أَوْ عَنْ طَرِيقِ السَّهْوِ وَالنَّسْيَانِ
فَأَيْتَمَّ صَوْمُكَ لَا تُعِدْ وَلْتَعْلَمَنَّ
فَضْلَ الْكَرِيمِ الْوَاحِدِ الْمُنَّانِ
صَلِّ الْفِيَّامَ بِلَيْلِ صَوْمِكَ وَاحْتَسِبْ
أَجْرَ الْعِبَادَةِ تُحْطَ بِالْغُفْرَانِ
اعْمَلْ مَدَى الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ وَاعْتَمِمْ
إِحْيَاءَ لَيْلِ فَاتِحِ الْأَجْفَانِ
أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ فِيهَا وَاجْتَهِدْ
وَاعْبُدْ بِقَلْبٍ خَاشِعٍ يَقْظُطَانِ
فِي هَذِهِ الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ لَيْلَةً
مَنْ قَامَهَا بِالصَّبْرِ وَالْإِيمَانِ
غَفَرَ إِلَهُ لَهُ الذُّنُوبَ جَمِيعَهَا
يَا وَجَّحَ مَنْ قَدْ كَانَ ذَا حِرْمَانِ
هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي قَدْ فَضَّلْتَ
عَنْ أَلْفِ شَهْرِ فَاسْعَ بِالْإِحْسَانِ
لَا تَبْتَدِعْ فِي شَهْرِ صَوْمِكَ وَاحْذَرَنَّ
إِثْمَ الزِّيَادَةِ فِيهِ وَالتَّقْصَانِ
مِنْ ذَلِكَ إِمْسَاكَ بِوَقْتِ ثَابِتٍ
عَنْ مَأْكُلِ قَبْلِ الْأَذَانِ الثَّانِي
وَكَذَا الْفُطُورُ إِذَا طَلَامَ قَدْ بَدَا
أَوْ بَعْدَ لَفْظِ تَشْهَدٍ بِأَذَانٍ
وَإِذَا دَهَنَكَ أَوْ أَنْ صَوْمُكَ رِبَبَةً
فَاسْتَفْتِ فِيهَا الْعَالِمَ الرَّبَّانِي
وَلْتَحْذَرَنَّ شَرَّكَ الشُّكُوكِ فَإِنَّهَا
سِرُّ الْهَلَاكِ وَلَدَعُهُ الشَّيْطَانُ
أَخْرِجْ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا وَاحِدًا
عَنْ كُلِّ فَرْدٍ مِنْ ذَوِي الْإِيمَانِ

بسم الله الرحمن الرحيم

رَمَضَانَ بِالْأَبْوَابِ يَا إِيحْوَانِي
فَلَنَسْتَعِدَّ لِأَفْضَلِ الْأَزْمَانِ
أَدْعُوا إِلَهَ لَأَنْ يُبَلِّغَنَا
وَلِنَعْمُرَنَّهُ أَحْسَنَ الْعُمَرَانِ
يَا قَوْمٍ لَا تَلْجُوهُ عَنْ جَاهِلٍ وَلَا
كُتْلٍ فَتَخْسِرَ أَيَّامًا خُسْرَانٍ
فَالصَّوْمُ فِي رَمَضَانَ فَرَضٌ لَا زِمَ
تَعْرِيفُهُ قَدْ خُطَّ بِالْإِيمَانِ
فَهُوَ التَّعَبُّدُ لِلْعَظِيمِ إِلَهِنَا
وَبِنِيَّةٍ قَبْلَ الْأَذَانِ الثَّانِي
وَلِنَمْتَنِعَ عَنْ شَهْوَتِي بَطْنٍ كَذَا
فَرَحَ بِوَفْتٍ جَاءَ فِي الْفَرْقَانِ
مَنْ ثَانِي الْفَجْرَيْنِ حَتَّى تَخْتَفِي
شَمْسُ النَّهَارِ لِيُعْلَمَ الْوَقْتَانِ
وَلِنَجْتَنِبَ أَقْوَالَ زُورٍ وَالْأَذَى
وَلِنَلْزِمَنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ
وَلِنَحْتَسِبَ أَجْرَ الصَّيَامِ فَإِنَّمَا
يَجْزِي بِهِ رَبِّي عَظِيمُ الشَّانِ
لِخُلُوفٍ فَاهٍ صَائِمٍ يَا إِيحْوَانِي
عِنْدَ إِلَهِي الرَّبِّ ذِي الْإِحْسَانِ
خَيْرٌ مِنَ الْمِسْكِ الشَّدِيدِ طِيَابُهُ
فَلِنَعْمَلَنَّ بِالْجِدِّ وَالْإِتْقَانِ
وَحُضُورُ تَقْوَى اللَّهِ أَفْضَلُ حِكْمَةٍ
لِلصَّوْمِ زِدْهَا قُوَّةَ الْإِيمَانِ
وَهُوَ الْوَقَايَةُ مِنْ عَذَابٍ مُؤَلَّمٍ
وَهُوَ الْحِمَايَةُ مِنْ لَطَى النَّيرانِ

وَهُوَ السَّبِيلُ لِنَيْلِ جَنَّةٍ رَتَبَا
وَدُخُولُنَا مِنْ مَدْخَلِ الرَّيَّانِ
فَلِنَعْبُدَنَّ اللَّهَ خَيْرَ عِبَادَةٍ
وَأَسَاسُهَا الْإِخْلَاصُ لِلرَّحْمَنِ
وَكَذَا اتَّبَاعُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
لِقَبُولِ أَعْمَالٍ هُمَا شَرْطَانِ
فَإِذَا تَعَطَّلَ مِنْهُمَا شَرْطٌ فَقُلْ
إِفْطَارُنَا وَصِيَامُنَا سَيَّانِ
يَحِلُّ فُطُورُكَ لِلْيَهُودِ مُحَالِفًا
أَخْرَجَ سُحُورُكَ تُحْطَ بِالرِّضْوَانِ
لِلسُّنَّتَيْنِ عَظِيمِ فَضْلٍ فَادِرِهِ
لِحُلُولِ خَيْرَاتٍ هُمَا سَبَبَانِ
أَفْطِرْ عَلَى رُطْبٍ وَأَوْجِزْ أَوْ عَلَى
تَمَرٍ وَكُلْ سُنَّةَ الْعَدْنَانِي
فَإِذَا فَقَدْتَ التَّمَرَ فَاحْسُ الْمَا فَإِنْ
فَقَدَ الْجَمِيعَ فَأَفْطِرَنَّ بِجَنَانِ
وَالْمُفْطِرَاتُ لَهَا ضُرُوبٌ عِدَّةٌ
أَيَقِنَنَّ بِهَا بِالْعِلْمِ وَالْبُرْهَانِ
مَنْ جَامَعَ امْرَأَةً بِوَفْتٍ صِيَامِهِ
مُتَعَمِّدًا مِنْ غَيْرِ مَا نِسْيَانِ
فَلْيُعْتِقَنَّ عَبْدًا رَقِيقًا مُؤْمِنًا
إِنْ كَانَ مَوْجُودًا وَبِالْإِمْكَانِ
إِنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ صَوْمٌ قَدَرُهُ
سِتُونَ يَوْمًا أَوْ قَتْلُ شَهْرَانِ
إِنْ لَمْ يُطِيقْ صَوْمَ النَّاسِ يُطْعِمَنَّ
سِتِينَ مِسْكِينًا ذَوِي إِيْمَانِ
حُكْمُ الْمَرِيضِ بِعِلَّةٍ لَا تَنْتَفِي
أَوْ طَاعِنٍ فِي السِّنِّ وَالنَّوْعَانِ

لَا يَسْتَطِيعَانِ الصَّيَامَ فَيُخْرِجَا
عَنْ كُلِّ يَوْمٍ فِدْيَةَ الْجَوْعَانِ
أَمَّا الَّذِي يُرْجَى لَهُ بُرءٌ كَذَا
مَنْ كَانَ سَافِرًا آخِرَ الْبُلْدَانِ
أَوْ مَرَّرَ الْقَطْرَاتِ عَبْرَ الْأَنْفِ أَوْ
مَا كَانَ جُرْمًا حَازَهُ الْجَوْفَانِ
أَوْ كَانَ غُدِّيَّ عَبْرَ حَقْنٍ بِالْإِبْرِ
أَوْ قَدْ تَقَيَّأَ عَامِدًا لَا جَانِ
وَكَذَا الَّتِي رَأَتْ الدِّمَاءَ لِحَيْضَةٍ
أَوْ مِنْ نَفَاسٍ عَادَةُ النَّسْوَانِ
فَالْكُلُّ يَقْضُونَ الَّذِي قَدْ أَفْطَرُوا
مَنْ قَبْلَ إِيثَانِ الصَّيَامِ الثَّانِي
أَمَّا الَّتِي هِيَ حَامِلٌ أَوْ مُرْضِعٌ
فَلَهَا يُبَاحُ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ
وَلِتُطْعِمَ الْمِسْكِينَ تُخْرِجَ فِدْيَةَ
وَالشَّرْطُ أَنْ يَتَحَقَّقَ الْخَوْفَانِ
خَوْفٌ عَلَى الْوَلَدِ الضَّعِيفِ مِنَ الْأَذَى
أَوْ نَفْسَهَا وَالْقَوْلُ ذُو رُجَحَانِ
وَالْكُحْلُ وَالْقَطْرَاتُ فِي أُذُنٍ وَفِي
عَيْنٍ مُبَاحٌ يَا أُولِي الْعِرْقَانِ
وَكَذَا إِذَا اسْتَنْشَقْتَ غَيْرَ مُبَالِغٍ
وَكَذَا السَّوَاكُ مُطَهِّرُ الْأَسْنَانِ
وَكَذَاكَ غَسْلُ الرَّأْسِ أَوْ تَرْجِيلُهُ
وَكَذَا اغْتِسَالُ إِرَاحَةِ الْأَبْدَانِ
وَكَذَا تَذَوُّقُ مَرَاةٍ لِبَطْعَامِهَا
دُونَ ابْتِلَاعٍ وَلَيْكُنْ بِأَمَانِ
وَكَذَاكَ تَقْبِيلُ وَضْعُ مُبَاشِرٍ
حَذِرِ ضَعِيفٍ يَا أَخَا الْإِيمَانِ